تعالى ثم انزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شى ومن راى انه يكتب وهو لا
يحسن الكتابه ولا يقوم بها فانه يدل على حيله يفعلها وربما
دلت على فضل صاحبها وعلمه وان راى انه يتعلم الكتابه
وهو ممن يحسنها فانه يتعب في طلب ما خرج منه وان راى
انه يتعلم الكتابه ولم يكن يحسنها فانه يدل على حصول فهمه
او يطلب من العلم ما ينفعه في دينه ودنياه قال الشاعر
تعلم فليس المرء يخلق عالما ٥ وليس اخو علم كمن هو جاهل
فان كبير القوم لا علم عنده ٥ صغير اذا التفت عليه المحافل
وان صغير القوم ان كان عالما ٥ كبير اذا ردت اليه المسائل
وان راى مسافر انه يكتب كتابا رجع مسرورا الى اهله
وان راى صحيفه بشماله فانه يندم على شى فعله ومن
راى انه يكتب بشماله في صحيفه فانه ينظم شعرا او يفعل
فعلا قبيحا او يولد له ولد زنا ان لم يكن شاعرا وان راى
الكافر بيده مصحفا او كتابا عربيا فانه يخذل والمومن اذا
راى بيده صحيفه بالفارسيه اصابه ذل وكربه ومن راى

كتابا

كتابا من السماء نزل عليه كان بحسب ما يفهم منه او وقع
في ضميره ان كان خيرا فخيرا او شرا فشرا ومن راى انه اخذ
كتابا مختوما من سلطان يحقق له موعد القصه سليمان عليه
السلام حين انفذ الكتاب الى بلقيس مختوما فدخلت في الاسلام
والكتاب المنشور من السلطان خبر مشهور وربما دل الكتاب
على جليس موانس لقول الشاعر ٥ ٥ ٥ ٥
نعم المؤانس والجليس كتاب ٥ تلهو به ان ملك الاصحاب
لا مفشيا سرا اذا استودعته ٥ وتنال منه حكمة وصواب
وقد يدل الكتاب على الفرح والبرء من الاسقام قال الشاعر
لي جعلت على عيني اذا رمدت من البكا كتابا منك ابراها
ومن راى انه وهبت له صحيفه فيها رقعه ملفوفه فانها جاريه
ورويا القلم جيد القلم يدل على السخا والكرم قال الشاعر
يا قابل العسكرين الجيش والكرما وحامل المرهفين السيف والقلما
القلم يدل على اليمين لقوله تعالى ن والقلم وما يسطرون
وقد يدل القلم على عون الانسان وصاحب سره ووزيره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)